Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَوجاً وَأَباً

أَولاً – الرَّسُول ﷺ الزَّوْج :

قد يتزوج الواحد منا امرأة واحدة ، فلا يتمكن من أن يحسن قيادتها ، وقد يتزوج اثنتين ، فينطبق عليه قول الشاعر فى أبياته المعروفة التى مطلعها :

* تَزَوَّجتُ اثْنَتَين لفَرط جَهْلى *

وقد يتزوج ثلاث زوجات فيمسك العصا ، أو يتزوج أربعاً ، فلا يستطيع قيادتهن إلَّا بـ (الكرباج) ومعه ما حوته القواميس من ألفاظ الشتائم أو السباب ، وتلك – والله – طبيعة البشر القاصرة .

أما أن يتزوج أكثر من هذا العدد برخصة خاصة من رب السماء لغاية يعلمها المولى سبحانه وتعالى ، وقد تغيب عن تفكيرنا المحدود ، ويعاشرهن سنوات وسنوات ، فيحسن القيادة ، ويبلغ بها القمة مع اختلاف الطبائع والغايات والجنسيات ، فلا تخرج من فمه كلمة نابية لواحدة منهن ، ولا يشتم ، ولا يسب ، أو يستخدم القوة ، أو الأوامر الصارمة ، أو يكمم الأفواه ، فلا تتكلم الواحدة إلَّا بإذن خاص ، فهذا ما لم يحدث إلَّا لخاتم الأنبياء والمرسلين (محمد بن عبد الله ﷺ) .

★ ★ ★